

عليهم طارئة من الصبيين سنة ٥٥٢ م فطردتهم من مكرم وافنت جماعات منهم .
ومن نجائهم فرعوا الى جهات بلاد اوربا فقطعوا نهري الاثل واللون سنة ٥٥٧ م ثم
خيموا بعد برهة على شواطئ الطونة . وما عثموا ان لاوا ملوك الروم وفياصرهم ونشلا
سنة ٥٨٢ دافية وفتوية ومن هناك انتشروا ولا انتشر الخراد في بلاد جرمانية في
شمالى الطونة حتى بلغوا ايطاليا . واول ما اخذت شوكتهم كانت سنة ٦٢٦ تحت
اسوار القسطنطينية فلما هزله الملك كسر شيخهم « بيان » وكان حليفاً لكسرى . ثم
دوهم كل الشعب في شرلمان من سنة ٧٩١ الى سنة ٧٩٩ وحينئذ دانوا بالصرانية . وكان
الابر طوبى اجداد مجيب الحروب وقد اشتهروا بالهكر والنكر والمعدنة في الفر والكر .
واما ما كنتم فانهم لم يأتوا الى غير الحيم والمضارب . ولم يبرفوا من المدن الا الاحوية
جمع حواء وهي جماعة بيوت اوراندرانية وكالوا بقبوت على هيئة دوائر عظيمة
وتسمى عندهم « رنك » ابي حن جمع حقة لاستدارتها . وكان يسمى شيخهم باسم
« الخن او الخاقان »

اما حدود بلاد الابر فقد اختلف باختلاف العصور في عهد معظم انتشارها اي من
سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٣٠ كانت مملكتهم تشمل للوات شمالى الطونة من لوزاقا الى
ماوراء الفون . وعند افول شمس القرن السابع للمسيح تقلعت حواشيتها حتى كان في
شمالى بلادهم وعربها ديار الاله والوند والحيك (اي بلاد بيلونية وسيلبية وبرندرج
وبوهية على التسمية الحديثة في عهدنا هذا) وفي شرقها كان الخزر وكان موطنهم
يومئذ بين البوك وديبر .

وبعد ان حرب ايرمان ديارهم سنة ٧٩٩ لم يبق لها الا الصقع الغربي بين نهري
« النيس والان » وهذا ايضا جملة مقاطعة لمولة الافرنك باسم « ابرية » واما ما بقي من
تلك الربوع عند احتلالها المغراي المنكار بون . وفي بلاد الجركس في عهدنا هذا بقية
من الابر تقيم على منحدر كوه قاف الشمالى بين الاكساي وشرداغ وبلغ عدد بيوتهم
اليوم ١٠٠٠٠ وكلمهم بدينون خان كبير خاص بهم . ومبشتم من الصيد والفزو
والتهب والسلب . وهم يرجعون في الحكم الى قيصر روسية . — هذا ما اردنا ايضاحه
وفوق كل ذي علم علم

بنداد : ساتنا